



سعد المعطش
saad.almotish@hotmail.com

الدعوة الصادقة والأهم

الموت حق ولا يمكن مخلوق أن يفر منه مهما كانت مكانته في الكون، فقد قال الله في محكم كتابه عز وجل (كل نفس ذائقة الموت) ولكن النفس البشرية تحب الحياة ودائما ما ندعو لمن نحب بـ «طولة العمر» وهو أمر مستساغ ومحبيب لنا جميعا، ولكن هناك أمرا يجب أن ننتبه له في الدعوة بطول العمر ولا نخصصها لمن نحب فقط.

لقد جرت العادة أن يطلب الكثير من الناس السماح ممن ظلمهم في حالة مرضه، وقد كان قبل المرض لا يهجم أحد، بل انه يستترق بظلم الناس وهو لا يعرفهم ولكنه أقدم على تلك الأفعال تنفيذا لرغبات من طلب منه هذا الفعل. وتجد كثيرا من الذين ظلمهم يسامحونه ويدعون له بالشفاء، واليوم أعلنها أمام الجميع أنني قد سامحت كل من ظلمني وأساء لي بشرط أنه قد استفاد من الإنساني وأساء لي وأقول لهم بالعامة «حلال زلال عليكم» ولكنني لن أسامح من دفع لهم وأمرهم بذلك. الله قهلبهم فحتمنا أنهم سيسامحونك وقد يسير بعضهم في جنازتك، ويدعون لك بالمغفرة، ولكن المصيبة إذا مات من ظلمته قبل يوم ممالك فكيف تطلب منهم المسامحة. فالأحياء سيسامحون ويتناسون وأجزم بأن الدعوة التي تردها دائما لمن نحب «عسى عمرك أطول من عمري» والدعوة «سساني ما أدرك حزنتك» هي بالأصل دعوة لنا بالموت قبل الآخرين حتى نضمن أنهم سيسامحونا ويحللونا قبل موتنا وفهمك كفاية. أطال الله أعمار الجميع وخصوصا من ظلمناهم ليسامحونا، ولا أطال الله عمري حتى أموت قبل من ظلمني حتى لا أسامحه.



الساييرم في عصر البرنيس

تطورت اشكال الدول التي عرفتها البشرية منذ بدء الخليقة نتيجة لتطور أفكار البشر حول إدارة شؤونهم وتنظيم العلاقات فيما بينهم. فعرفت البشرية الجماعات المتفرقة والعشائر ثم الممالك والأميراطوريات العظيمة إلى الدول الدينية التي تحكم بالأرض باسم السماء ثم عرف الناس «العقد الاجتماعي» الذي ينظم حياتهم ويشدهم إلى مركز الدولة ثم تطورت القوانين وعرفت البشرية الدولة الحديثة أو الدنيوية القائمة على المواطنة. بيد أن طغيان العولمة وتأثير مفرداتها على حياة الناس أصبح يهدد الثوابت والقوالب والمفاهيم القديمة ويفرض مستجدات قد تغير شكل الدولة ومفاهيم الولاء الوطني بين الناس.

تشكل الدول لتضم أفرادا (مواطنين) يعيشون

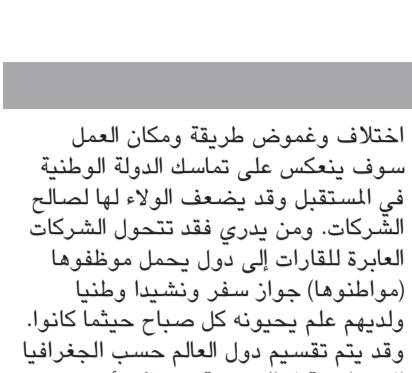


هندس
@Al_Derbass
Tariq@Taqaayouth.com

م. طارق جمال الدرباس

تابع باهتمام وترقب المؤتمر الصحافي لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، حالي كحال ملايين الخليجيين الذين لا يعجبهم الوضع الحالي من الأزمة الخليجية. وشاهدت خطبا تاريخيا بكل معنى الكلمة، ليس كأى خطاب سابق من حيث الوضوح والأتزان والخبرة والاحترافية التي ليس لها مثيل، قدم فيها صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد دروسا مجانية عالية في الدبلوماسية مكرسا فيها العديد من القواعد الأساسية والمستقبلية في السياسة الخارجية. ولا شك أن عدم المساس بسيادة الدول من المبادئ التي رسخها وأكد عليها صاحب السمو في المؤتمر الصحافي وفق قواعد القانون الدولي، فللدول سيادة لا يمكن القبول بالمساس بها مهما كانت تلك

أمير الإنسانية وحكيم الدبلوماسية



ويعملون فيها. فالمزارع القيتنامي يعمل في مزرعة في فيتنام، والمعلمة البرازيلية تعمل في مدرسة في البرازيل والجندي السنغالي يذهب للعمل في كتنة عسكرية في السنغال. أما اليوم فقد اختلفت الأحوال. فغرفة العمليات العسكرية التابعة للينتاغون تقع في ولاية «فلوريدا» ترابق إرهابيا في «اليمين» فتعطي أوامر لطائرة بدون طيار يتم توجيهها من قبل ضباط إنجليز يعملون في قاعدة «بريطانيا» ومن العمل العسكري إلى الاقتصاد إذ تكفي الإشارة إلى أننا نعيش في زمن الإنترنت حيث يتداول الناس بيع وشراء الذهب والفضة والعملات والنقط عبر هواتفهم الذكية في مواقع الإنترنت التي لا تقع على خارطة العالم.

□ □ □

الخلافات، كما انه أكد على أن الحوار هو السبيل لحل المشكلات التي تقع بين الأشقاء، ودلل على ذلك بأن الكويت من أكثر الدول تضررا من الإعلام إلا أنها أغلقت ذلك الملف من خلال الجلوس على طاولة الحوار. وصدق صاحب السمو عندما قال إن التعاطي الإعلامي في الأزمة الخليجية وصل إلى الحضيض من خلال الإعلام التقليدي والجديد، حيث إن ما يقدم للمشاهد من افتراءات وأكاذيب لم يعدت عليها المشاهد الخليجي، ومن ذلك الإعلام المنحاز الذي يحاول جر الكويت إلى مستنقع الفتنة حيث كان يدعي بأن الكويت حكومة وشعبا يقفون على الحياد في الأزمة الخليجية. إلا أن الشيخ صباح الأحمد أثبت أن الكويت لا تتقف على الحياد، بل تقف موقفا بطوليا رجوليا امتاز بالحكمة والوساطة والدعوة إلى

وحدة الصف بين الأشقاء وفي ذلك درس واضح ولا يحتاج إلى شرح لكل الأطراف. نحن أبناء الكويت والكثير من أشقائنا من الشعوب الخليجية ندعم توجهات وتحركات صاحب السمو ونسانده في كل خطواته لحل هذه الأزمة وإعادة المياه إلى مجاريها، ونرفض رفضا باتا ونستنكر كل الأصوات النشاز التي تهجم أو تسيء لصاحب السمو، فهو قائد الإنسانية وحكيمها الدبلوماسي. وفي الختام، فقد جاء هذا المؤتمر الصحافي التاريخي متزامنا مع الذكرى الثالثة لحصول صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد على لقب قائد الإنسانية فسطر فيه خطابا إنسانيا راقيا. كل عام وقائد الإنسانية بخير، ونسال الله العلي القدير أن يطيل بعمره ويمده بالصفة والعافية.



ذكرى أحداث 11 سبتمبر

نحن بحاجة لإيقاف سياسة «تمام يا فندم»، و«الحلم سعادتك وأمر»، التي قضت على التعليم، وأضرت بالمعلم. يذكر لي أحد الخبراء التربويين أنه في سنة ما، وقدم وزير سابق مشروعا ما، وجاءت توجيهات عليا «نحجوا جميع الطلبة بمعدلات مرتفعة»، ورفعت التقارير للوزير، ونشرت في الصحافة مؤكدة نجاح المشروع، والنتيجة الحقيقية يعرفها أساتذة الجامعة آنذاك.. إشارات وتسرب وتحويل للمعاهد بلا حدود، وتكرر ذلك مع أكثر من وزير لعدة مشاريع! ومع ثقفتي الكاملة بحسن نوايا الوزير، إلا أنه غير صاحب اختصاص، ولم يسمع من يقول له لا يصلح، لأن لا تعني الإقصاء، فالحل إذن «القول قولك يا بيا، والشور شورك يا بيا».

تمتلك وزارة التربية طاقات وطنية كثيرة جدا، تاكثت بسبب النظام الروتيني، والإقصاء التقليدي، والتجميد البيروقراطي، فتأخرت الكفاءات، وتراجعت الإبداعات، وتقدمت الواسطات، حتى إذا بلغ من العمر عتيا، جاءه التقاعد الإجباري. لنثق بمعلمينا الأكفاء، ومربينا الفضلاء، ولنستفد من الكفاءات الوافدة، ولنزرع فيهم روح العطاء والولاء والوفاء، فمن خلالهم يكون العمل، وبهم يكون النجاح، بعد توفيق الله عز وجل.

لذا، فإن خطابي يتحول هنا إلى المعلمين قاطبة، نحن (أولياء الأمور) لسنا خصوصكم، بل نحن إخوانكم وسندكم، نضع اليوم أبناءنا أمانة لدى من دعت لهم النملة في جحرها والحوت في البحر، ذلك المعلم «الإنسان» الذي لا يوجد بيت إلا وأرتبط به، فقد أودعناكم أغلى ما نملك.. أبنائنا وفلذات أكيادنا، ولعلمكم مثلنا في مشاعركم لأبنائكم بمدارس أخرى، فكونوا لهم مربين قبل أن تكونوا معلمين، وكونوا لهم آباء لا مدرءا، وكونوا لهم إخوانا وأحبابا، يسلمونكم أنفسهم وأهليهم، وما عليكم أسهم الصياغة الحسنة لجليل تنتظره الأمة.

معلمينا الأكارم.. إن فضلكم علينا كبير، فقد قال رسول الله ﷺ: فضل العالم على العابد كفضلي على أمتاكم»، فانتهم مرتبة الأنبياء في الفضل، فهل بعد ذلك فضل؟! اتقوا الله في العطاء والتربية، واستودعناكم الله أبناءنا جميعا.

قداسة الولاء والبراء والانتماء) ما يجعله منعكسا إما إيجابيا وإما سلبيا! لأن احترام الذات المصونة كانت وستكون هي سيدة الموقف بالرغم من كل التجاذبات والتناحرات والاصطفافات! لاسيما أن بيت القصيد يحوم حول المفردة الوطنية المصرية التي تتسلل طوعا في الذائفة كما يتسلل الهواء والماء، فلا يمكن جمع الشتات وشحد الهمم وتوقير المواقف من خلال نقش فني محدود فيه من الكم الإقصائي السلبي العائني ما يعطي وجه الإنسانية! كما أن للشاعر تركة ثقيلة يجب حملها ووضعها في المكان الصحيح وإلا فستحدر المفردة نحو

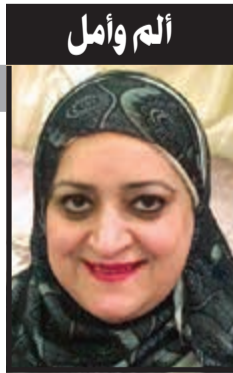
عندما تحول القطعة الفنية (الغنائية) إلى لوحة مرعبة وكابوس خائق! فلا عزاء للفكرة والرسالة والحق والحقيقة والنبيل، وعندما تتموج الحناجر الذهبية بين ضجيج الغربان الضائعة! فليس هناك ما يستدعي السماع أصلا، وعندما يهرول الشاعر الولياني على فقات الكلام الفضفاض! فلم الهدر في إضاعة ساعات الكتابة والعصف الذهني (المرهق)؟ ومن هنا نقول: العمل الغنائي يشئى مجالاته له ألف مدخل ومخرج، ولكن الأغنية التي تلامس (الوطن والمواطنة): إن لم تكن راقية سامية طامحة (جامعة) فمكناها على هامش الجمود والانتقاد الحاد! لأن المتلقي لديه من



م. مبارك عبدالرزاق العنزي
m.alenezikwt@gmail.com

حديث المدينة

الأغنية رسالة والشعر عقيدة



د.هند الشهور

مع انطلاقة العام الدراسي الجديد بجميع مراحل، فإن أولياء الأمور وإدارات المدارس والمجتمع تقع على عاتقهم مسؤولية وضع وتنفيذ الخطط والبرامج المناسبة لضمان صحة أجسام أبنائهم حيث إن العقل السليم في الجسم السليم، إذ يرتبط التحصيل العلمي الدراسي بمستوى صحة أبنائنا. والعديد من المجالات والمهام التي يجب أن تكون حاضرة أمام وزير التربية ومسؤولي الوزارة بكل مستوياتهم وكذلك مسؤولي وزارة الصحة ومن أهمها الحرص على اتباع المواصفات الصحية للحقيبة المدرسية، لأنه من غير المقبول أن يذهب الطفل إلى المدرسة متقلبا بحقيبة يزيد وزنها عن وزنه فتكون النتيجة إعاقة موسم الطفل أو إصابته بتشوهات في العمود الفقري بسبب حمله لحقيبة مدرسية لا تتوافر بها الشروط الصحية. هذا بالإضافة إلى أهمية الرقابة الصحية على مقاصف المدارس وما تقدمه من أغذية

ومنتجات للأطفال واختيار المفيد منها وإبعادهم عن تلك ذات المحتوى العالي من الأملاح والسكريات والدهون حتى لا تكون المقاصف المدرسية سببا لزيادة معدلات انتشار السممة وزيادة الوزن بين الطلبة وما قد يترتب عليه من أمراض مزمنة مثل مرض السكري وأمراض القلب والأوعية الدموية والأمراض التمثيل الغذائي. ويجب ألا يغيب عن برنامج اليوم الدراسي حصص واحدة يوميا على الأقل لممارسة النشاط البدني بصورة منتظمة، حيث إن ذلك يعتبر إحدى الاستراتيجيات المهمة للوقاية من الأمراض المزمنة. ومن غير المقبول أن تكون الحلويات ذات المحتوى العالي من السكريات حاضرة في جميع الاحتفالات والمناسبات المدرسية وكأنها دعوة مفتوحة للطلبة للإكثار من تناولها بما قد يترتب عليه من أضرار على صحتهم. أما وجود بعض المدرسين المدخنين والذين يدخنون داخل المدارس فيجب أن تمتلك



بس يا ولد.. بدأ العام الجديد

بس يا ولد... اسكتي يا بنت... ما تنسى الأكل وتنسى القلم؟! ليش ما رححت الحمام بالفرصة؟! شورك طويل؟! لمي شعرك يا بنية...

نسيبت المسطرة أستاذ، ما حليت الواجب أبلة، هذا مو موجود بالمنهج، نبي رحلة للمطار، ترى المدرس يدخن، شفت الأبله تبعب دراربع... شهالمدير اللي ما يعطي وجه، معقولة.. ناظرة وهذي سيارتها! الناظر يمنعا التدخين وهو يدخن، ترى رئيسة قسم العلوم رفيعة المديرة... كلمتا اعتدناها منذ القدم، ومشاكل تتكرر كل سنة دراسية، من طلبة ومعلمين وإدارات، وما زالت تلك الكلمات والمشاكل لم تتغير، رغم تغير الأجيال... معلمين وطلبة وإدارات. وهذا يؤكد أننا نعيش ثقافة تعليمية جامدة مكررة، ولن نحقق بهذه الآلية أي تقدم يتكر في أي اتجاه. طبعاً ذلك في الغالب العام، ولكن لا بأس مع الحياة، فنحن أمام مفترق طرق، إما أن يتحسن مستوى التعليم في البلاد على أيدي المعلمين والتربويين والإداريين، وإما يفرض البنك الدولي مناهج وأسلوبه، ويضع يده على التعليم، وتخرج الإدارة التربوية من أيدينا، وإما يفرض التجار أجندتهم نحو خصخصة التعليم، ويخرج المعلم الكويتي من التعليم (قطر أنموذجاً).

والأمر جاد، والخطر جليل. لذا.. لا بد من مبادرة عاجلة جدا لإصلاح وضع التعليم، فعملية إشغال الوزير والوكيل بأعمال إدارية بحثة، وتلبية خدمات النواب والمتنفذين، بعيدا عن الجانب الفني والتربوي والقيمي والعلمي، سنظل نكرر الأسطوانة أعلاه.

نحن بحاجة لإيقاف سياسة «تمام يا فندم»، و«الحلم سعادتك وأمر»، التي قضت على التعليم، وأضرت بالمعلم. يذكر لي أحد الخبراء التربويين أنه في سنة ما، وقدم وزير سابق مشروعا ما، وجاءت توجيهات عليا «نحجوا جميع الطلبة بمعدلات مرتفعة»، ورفعت التقارير للوزير، ونشرت في الصحافة مؤكدة نجاح المشروع، والنتيجة الحقيقية يعرفها أساتذة الجامعة آنذاك.. إشارات وتسرب وتحويل للمعاهد بلا حدود، وتكرر ذلك مع أكثر من وزير لعدة مشاريع! ومع ثقفتي الكاملة بحسن نوايا الوزير، إلا أنه غير صاحب اختصاص، ولم يسمع من يقول له لا يصلح، لأن لا تعني الإقصاء، فالحل إذن «القول قولك يا بيا، والشور شورك يا بيا».

تمتلك وزارة التربية طاقات وطنية كثيرة جدا، تاكثت بسبب النظام الروتيني، والإقصاء التقليدي، والتجميد البيروقراطي، فتأخرت الكفاءات، وتراجعت الإبداعات، وتقدمت الواسطات، حتى إذا بلغ من العمر عتيا، جاءه التقاعد الإجباري. لنثق بمعلمينا الأكفاء، ومربينا الفضلاء، ولنستفد من الكفاءات الوافدة، ولنزرع فيهم روح العطاء والولاء والوفاء، فمن خلالهم يكون العمل، وبهم يكون النجاح، بعد توفيق الله عز وجل.

لذا، فإن خطابي يتحول هنا إلى المعلمين قاطبة، نحن (أولياء الأمور) لسنا خصوصكم، بل نحن إخوانكم وسندكم، نضع اليوم أبناءنا أمانة لدى من دعت لهم النملة في جحرها والحوت في البحر، ذلك المعلم «الإنسان» الذي لا يوجد بيت إلا وأرتبط به، فقد أودعناكم أغلى ما نملك.. أبنائنا وفلذات أكيادنا، ولعلمكم مثلنا في مشاعركم لأبنائكم بمدارس أخرى، فكونوا لهم مربين قبل أن تكونوا معلمين، وكونوا لهم آباء لا مدرءا، وكونوا لهم إخوانا وأحبابا، يسلمونكم أنفسهم وأهليهم، وما عليكم أسهم الصياغة الحسنة لجليل تنتظره الأمة.

معلمينا الأكارم.. إن فضلكم علينا كبير، فقد قال رسول الله ﷺ: فضل العالم على العابد كفضلي على أمتاكم»، فانتهم مرتبة الأنبياء في الفضل، فهل بعد ذلك فضل؟! اتقوا الله في العطاء والتربية، واستودعناكم الله أبناءنا جميعا.